

كلمة ونص

الماء.. نقطة لك وأخرى لجارك

محمود الصالح

دخل فصل الصيف فجأة من دون سابق إنذار أو المرور بفصل الربيع كما تقتضي الطبيعة. هذا التحول السريع في الطقس أفقدنا فرصة الاستعداد لمرحلة التحول الصيفي الذي تنمناه أن يكون رحيماً بنا كحال فصل الشتاء. يقال في الموروث الشعبي أن الصيف أبو الفقير - وهذا ما تنمناه - لأن أحوالنا المادية باتت تحت كل الخطوط الأحمر والبنفسجي ولم نعد قادرين على الصمود في وجه تفول الأسعار تجاه دخلنا «النحوت» وحتى لا يضع من سمون الرقابة التموينية أيديهم على قلوبهم فإنني لن أتحدث عن الأسعار لأن هذه القضية أصبحت «فالج لا تعالج» ولكن نتحدث عن أهم عناصر الحياة وهو مياه الشرب حيث نعتقد أن هناك محدودية في الموارد المتاحة في هذا العام نتيجة انخفاض كميات الأمطار والثلوج التي هطلت خلال الشتاء، ما أدى إلى ضعف المخزون الجوفي. هذا الحال يتطلب من الجميع وفي البداية مؤسسات مياه الشرب في دمشق وغيرها من المحافظات حشد كل الطاقات الفنية لتنفيذ خطة الطوارئ الموسومة والتي تحدث عنها وزير الموارد أكثر من مرة ووضع كل الإمكانيات اللازمة لتنفيذها ويتابع ذلك بمنتهى الجدية. وهذه الخطة يمكن أن تخفف كثيراً ما آثار قلة الموارد المائية في حال الالتزام بهذه الخطة من الفاصل الميدانية في مؤسسات مياه الشرب وذلك من خلال سرعة الاستجابة والمناورة في عمليات تغذية كل المناطق وبشكل عادل. وعدم التأخر في إصلاح الأعطال لتحقيق الاستفادة من كل نقطة ماء متوافرة لدينا. وكذلك يجب التعامل بحزم مع كل من يقوم بالاستمرار غير النظامي لمياه الشرب من خلال العقوبات الرادعة. ولأننا نتحدث في إطار المصلحة العامة فإننا يجب أن نؤكد الدور الأساسي للمواطن ليتكامل مع الجهات المعنية بتوفير المياه للجميع والابتعاد عن الأمانة أو الهدر في استخدام المياه بأخذ حاجته اليومية لإتاحة الفرصة لوصول هذه النعمة إلى جميع المحتاجين إليها وتوزيع ما هو متوافر في مخزوننا من مياه، وتحقيق الاستفادة للجميع هي في التعامل مع هذا المورد المهم والمحدود بلغة الغفل والإيثار.



البندورة بـ ٢٠٠٠ ل.س بالحسكة

بينما في حماة بـ ١٢٥ ل.س

الخضراوات والبندورة والبطاطا وغيرها، ما أدى إلى طرح كميات كبيرة في السوق المحلية، وبالتالي العرض الكبير لهذه المواد ساعد على انخفاض الأسعار. فسبقاً كان الاعتماد على البيوت البلاستيكية في إنتاج البندورة وهذا يتطلب ويحتاج إلى خدمات عديدة، لأن تلك البيوت بحاجة إلى كميات كبيرة من الأسمدة والبذار الغالية الثمن، أضف إلى ذلك أجور النقل المرتفعة، هذا كله كان له دور في ارتفاع أسعار المواد. وأما أسعار المواد الأخرى - يقول المصدر ذاته - كالزيت والسمون والمعلبات والسكر والرز، فلم تنخفض أسعارها بسبب ارتفاع أسعار المواد الداخلة في إنتاجها، لأنها مستوردة، حيث أضر ذلك في انخفاض القدرة الشرائية للمواطن إلى ١٠ أضعاف تقريباً. وعن الضبوط التي نظمتها الدوريات خلال الربع الأول لهذا العام قال المصدر: - تم تنظيم ٦٣٩ ضبطاً مخالفاً على القانون ١٤ منها ٢١٥ ضبطاً عن عدم الإعلان عن الأسعار ٨٩ ضبطاً بسبب خبز سيئ الصنع ونقص في الوزن ٣٩ ضبطاً ببدل خدمات ٧٣ ضبطاً بسبب عدم حيازة وقياس ٤٤ ضبطاً بسبب البيع بسعر زائد و ٤ ضبطاً بسبب الامتناع عن البيع و ضبطاً شش وتدلبيس ١٤٧ مخالفة حيازة مواد منتهية الصلاحية. بالديق والخبز التمويني ١٤ مخالفة لتجار بالبحرقا ١٢ مخالفة بسبب حيازة مواد منتهية الصلاحية. وبلغ عدد الضبوط المصالح عليها خلال الفترة ذاتها ١١٩ ضبطاً بقيمة مليونين و٩٧٥ ألف ل.س، حيث تتم المصالحة بعد خمسة أيام من تحرير المخالفات غير الجسيمة بعد دفع ٢٥ ألف ل.س من قيمة الضبوط الواحد.

حماة - محمد أحمد خبازي

مالت خلال الأيام الماضية الأسعار في حماة إلى انخفاض شديد على غير العادة، ما عده المواطنون فال خير وبشرى وسعادة!! وكبلا يذهب تفكيركم بعيداً نعني أسعار الخضرا والفاكهة فقط، أما المواد الأخرى فلما تزل تحلق في الأعالي، ولا قدرة للمواطن على اللحاق بها!! وفي جولة لـ«الوطن» بأسواق مدينة حماة مثل ٨ آذار والحاضر الصغير، والحاضر الكبير، والمرباط، بدأ إقبال المواطنين على أشده، ما بث حركة حيوية في المحال التجارية، والبسات التي يمتلكها مواطنون محليون أو وافدون من محافظات إدلب والرققة وحمص. وأكد المواطنون فؤاد الرحمن وفايز حسن ومحمد خلوف، وعبد الله العوير ومازن عبد الرزاق، أنه شيء إيجابي ومفرح أن تستيقظ وقد لمست انخفاضاً واضحاً في معظم أسعار الخضرا، بعد أن كنت في الأسس تعاني الأمرين، حيث وصلت الأسعار إلى مستوى غير مقبول وخاصة الباذنجان والبندورة والبطاطا. وقد أكد تاجر في سوق الهال في حماة، أن كيلو البندورة انخفض مؤخراً من ٢٢٥ ل.س إلى ١٢٥ ل.س، وكيло البطاطا من ٢٠٠ ل.س إلى ١٢٠-١٣٠ ل.س، وهي مادة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها، وكيло الباذنجان من ١١٥-١٢٥ ل.س، والفول من ١٢٥ ل.س إلى ٥٠-٧٥ ل.س. وأكد مصدر في مديرية التجارة الداخلية، أن انخفاض أسعار الخضرا العنصرية بها، يعود إلى موجة الزيوت والسمون النباتية وبعض المواد الغذائية الأخرى التي تخص المواطن.



الحسكة - دحام السلطان

أن أسعارها قد انخفضت عن السابق بنسبة كبيرة نوعاً ما بعد دخول خمس شاحنات «برادات» إلى المحافظة عن طريق مبروكه يوم أمس الأربعاء، حيث انخفض سعر البندورة عن السعر السابق إلى ٦٠٠ ليرة سورية لبيع المفرق اليوم، وأشار الناصر إلى أن الانخفاض في الأسعار مرشح إلى أكثر من ذلك مع دخول شاحنات إلى المحافظة بعدد أكبر. في الوقت الذي ذكر فيه المدير أن هامش الربح للتاجر حجه لا يتعدى الـ ٢٠٪ عدا أجور النقل التي يدفعها الناقل. وعن أسعار اللحوم أكد المدير أن سعر كيلو الفروج وصل إلى ١٣٢٥ ليرة سورية، ولحم الضأن الأول إلى ٢٤٠٠ ليرة سورية، مبيناً أن إغلاق معبر سيمالكا الحدودي مع شمال العراق أسهم في انخفاض أسعار لحم الضأن، ولو كان المعبر مفتوحاً لارتفع السعر إلى نحو ٣٠٠٠ ليرة سورية للكيلو الواحد. وذكر الناصر أن الضبوط التموينية التي سجلتها الدائرة المختصة في المديرية خلال العام الجاري وصل إلى ٥٠ ضبطاً تموينياً، ٢٠ منها ضبوط مباشرة و ٣٠ منها ضبوط عبئة وجميعها يتعلق بانتهاء الصلاحية لبعض المواد الاستهلاكية وينقص للبيانات في بعض منها، وعدم الإعلان عن الأسعار لبعض الأخرى. وأشار إلى أن دوريات التموين في المديرية محصور نطاق عملها ضمن مركز المدينة وحيي الشنوة الشرقية وغويران فقط، لخروج الأحياء الأخرى عن سيطرة الدولة ووقوعها تحت سيطرة الوحدات الكردية التي لها عملها التمويني ودورياتها الخاصة بها، على الرغم من أنها تستعين أحياناً بمخابر تحليل العينات الموجودة لدى مديرية التجارة الداخلية فيما يخص الزيوت والسمون النباتية وبعض المواد الغذائية الأخرى التي تخص المواطن.

الحلقي: نقدم الخدمات الطبية لجميع المناطق السورية بما فيها المناطق غير الآمنة

الوطن

تمن رئيس مجلس الوزراء د. وائل الحلقي جهود منظمة الصحة العالمية من خلال تقديمها الدعم الصحي واللوجستي للشعب السوري وخاصة في مجال اللقاحات وأدوية الأمراض المزمنة ولقاحات شلل الأطفال وسيارات الإسعاف وتطور النظم الصحية وتوفير المستلزمات الطبية للجرحى، إضافة إلى مساهمتها في حفر الآبار لمياه الشرب وتزويد المياه وخاصة في محافظة حلب، حديثه هذا جاء خلال لقائه مدير إقليم شرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية الدكتور علاء الدين علوان. وخلال الاجتماع قدم الدكتور الحلقي عرضاً للأثار السلبية للحرب الإرهابية الكونية على القطاع الصحي والتدمير المنهج له من قبل العصابات الإرهابية المسلحة من خلال تدمير المشافي والمراكز الطبية والصحية وحرق سيارات الإسعاف وقتل الكوادر الطبية وطاقم الإسعاف، إضافة إلى تدمير مصانع الأدوية وسرقة ألوانها على يد عصابات أروغان وتهربها إلى تركيا، إضافة إلى تداعيات الحصار الاقتصادي الجائر والظالم على هذا القطاع مشيراً إلى واقع القطاع الصحي المتطور وتحقيق سورية للأمن الصحي والدوائي قبل الحرب الإرهابية عليها إضافة إلى وصول سورية إلى دولة خالية من الأمراض الجائحة وخاصة لدى الأطفال من خلال حملات التلقيح المستمرة لهم ومراقبة الوضع الصحي في المدارس وجميع المناطق السورية. وأكد الحلقي أنه رغم التداعيات السلبية للحرب الإرهابية على القطاع الصحي والدوائي إلا أن الصمود الأسطوري للشعب السوري والدولة السورية، استطعتنا إعادة تأهيل العديد من المشافي والمراكز الصحية في المناطق التي يتم تحريرها من العصابات الإرهابية كما أننا نقوم اليوم بدعم قطاع الصناعات الدوائية بهدف تحقيق الأمن الصحي والدوائي مجدداً. كما أكد الدكتور الحلقي حرص الحكومة السورية على تقديم الخدمات الطبية لجميع المناطق السورية بما فيها المناطق التي تتركز فيها المجموعات الإرهابية على الرغم من أعداء العصابات الإرهابية ومنعها لدخول المساعدات الصحية والغذائية للمناطق التي تتركز فيها وسرقتها انطلاقاً من مسؤولية الحكومة السورية على كامل التراب الوطني السوري مشدداً على حرص الحكومة السورية على تعزيز فرص التعاون مع منظمة الصحة العالمية في المجالات كافة. وأشار الحلقي إلى ضرورة رفع العقوبات الاقتصادية عن الشعب السوري. من جهته أشار الدكتور علوان إلى الجهود الكبيرة التي تقوم بها الحكومة السورية في تطويرها للقطاع الصحي وتأمين مستلزمات الشعب السوري الطبية منمناً التعاون المشترك بين الحكومة السورية والمنظمة والتي تهدف إلى توفير الخدمات الصحية والتجهيزات الطبية والأدوية النوعية للشعب السوري وإعادة تأهيل القطاع الصحي. حضر اللقاء الزبائث هوف الممثل المقيم لمنظمة الصحة العالمية.

٢٠٥ إغلاقاً إدارية خلال ٤ أشهر

حمص - نبيل إبراهيم

قال المهندس محمود الصليبي مدير التجارة الداخلية بحمص لـ«الوطن»: إن مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالمحافظة نظمت ٨٥٠ ضبطاً تموينياً خلال الربع الأول من هذا العام، أي خلال أربعة أشهر فقط. وبين الصليبي أن هذه الضبوط توزعت حسب نوع المخالفة وشملت ٤٠٨ ضبطاً تموينية لعدم الإعلان عن الأسعار، ١١٢ ضبطاً نتيجة المخالفات بالفواتير، ١٤ ضبطاً بسبب الامتناع عن البيع، ٣٧ ضبطاً بسبب البيع بسعر زائد، ٣٦ ضبطاً ببدل خدمات، ٣٨ ضبطاً لعدم حيازة مواصفات والبيانات، ٤٢ ضبطاً نتيجة الغش والتدلبيس، ١١٨ ضبطاً نتيجة المخالفات متفرقة الأصناف. وأوضح الصليبي أن هذه الضبوط التي نظمتها المديرية للمخالفات الجسيمة شملت على الاتجار بالديق والخبز التمويني وعددها ٧ ضبطاً، والاتجار بالبحرقا ١٢ ضبطاً، والاتجار بيمواد الإغانة ٣ ضبطاً، وعرض أو بيع مواد منتهية الصلاحية ١٨ ضبطاً. وذكر مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في نهاية حديثه: إن دوريات حماية المستهلك بالمديرية أغلقت ٢٠٥ محال تجارية إغلاقاً إدارياً وبلغت عدد الإحالات لغتها ٥، مبيناً أن عدد الدوريات التي تسيرها المديرية ضمن أحياء مدينة حمص وأسواقها وصلت إلى ٨٣٤ دورية تقوم بجولات يومية على الأسواق والمحال التجارية لقمع كل أنواع المخالفات وضبط الأسواق.



أركيلة في دوائر الدولة بالقنيطرة

القنيطرة - خالد خالد

أنه لا يبدل من الموظف في حال غيابه وكان العمل مسجل في السجل العقاري على اسم موظف بعينه دون غيره وهذا يتطلب بإجراء عمليات استنساخ للموظفين الذين هم مكلفون بأكثر من عمل بهدف عدم تعطيل مصالح المواطنين، ومن الملاحظات التي يمكن تسجيلها أيضاً على دوائر القنيطرة ظاهرة شرب (الأركيلة) وكان الأمر طبيعي. والحقيقة أن الأداء الوظيفي في القنيطرة يخيب الأمل ورغم الجولات الميدانية المعلنة وغير المعلنة لرأس الهرم على المديرية إلا أنه واقع هذا الحال لا يتغير وسرعان ما تعود (حليمية إلى عاداتها القديمة). وسرعان ما يعمل بداية تكليفه بمهامه في البحث عن أشخاص يفتقونه في موقعه دون أن يدرك أن نجاحه في عمله أكبر شهادة للبقاء على كرسيه، علماً أن أغلبية دوائر القنيطرة متوقفة عن العمل وهذا ما نلاحظه من خلال التقارير المقدمة إلى مجلس المحافظة والعبارة المعهودة (لا نشاط يذكر للمديرية). رئيس مجلس محافظة القنيطرة المحامي محمد صالح المخاميد أكد أن دور أعضاء المجلس رقابي ودائماً يتم تسليط الضوء في جلسات المجلس حول قضايا الترهل الإداري وضعف الأداء، ولذا لا بد من أن المجلس صلة الوصل بين المواطن والمديرية والتوجيهات للأعضاء بمتابعة هموم ومشاكل وقضايا المواطنين لمعالجتها، مبيداً الاستعداد لحل أي إشكالية تواجه أبناء المحافظة.

يقول عضو مكتب تنفيذي في القنيطرة: إن كل موظف بحاجة إلى رقيب وكل رقيب أيضاً بحاجة إلى رقيب ولعل هذا الوصف ينطبق في كل حالة الترهل والبيروقراطية التي وصلت إليها دوائر ومديريات القنيطرة وأمام هذا الواقع وبكل أسف نقولها اليوم وبكثير من المرارة والحسرة أنه لو كان الضمير والأخلاق يمكن شراؤها من الأسواق لطلبنا المعلنين بإيجاز لجان الشراء التي هي أكثر الفئات فساداً لشراء ضمامر العاملين، واللائق أن أغلبية المديرين بالقنيطرة وهنا الطامة الكبرى غير مكثرين لحالات الترهل وتراه لا يترك كرسيه إلا للقضاء حاجة أو للهروب حين يغادر المحافظ مكتبه ولكيلا يكون كلامنا فيه نحن نطلب من يريد التأكد رؤية المواطنين وخاصة دموع السيدات حين تريد إنجاز معاملة لا تحتاج إلا إلى بعض دقائق ولكن على أرض الواقع تلتزمها أيام بمسوعات وحجج غير منطقية.

المراجعون من أبناء القطاع الجنوبي للمحافظة عند مراجعته لأي مديرية على أرض المحافظة يكفهم التنقل نحو ٧٠٠٠ ليرة أجرة مواصلات لأنه سيأتون عن طريق درعا ثم دمشق ومن بعدها القنيطرة ودائماً المفاجأة أن الموظف المطلوب مراجعته في مهمة أو إزن سفر أو لم يتضرر العمل وهذا ما يحدث في شعبة التأمينات بتربية القنيطرة وما يثير الدهشة والاستغراب

شركة مساهمة لصيدلة اللاذقية

اللاذقية - نهي شيخ سليمان

ذكر نقيب صيدلة اللاذقية الدكتور فراس بسمة أن الهاجس الأهم للنقابة هو النهوض بالصناعات الدوائية وتلبية احتياجات السوق المحلية، ورم الهوة بين احتياجات السوق وما هو متوافر من زمر دوائية بعد التخریب المنهج للصناعات الإرهابية للعديد من المنشآت الدوائية في القطر. وفي كلمة له أمام المشاركين في الندوة الصيدلانية الخامسة التي تقيمه نقابة صيدلة اللاذقية بالتعاون مع كليات الصيدلة في جامعات: تشرين والأندلس والحواش، أفاد د. بسمة أنه تم الترخيص لإنشاء معمل (ساندرا) للصناعات الدوائية، وتم تخصيص المبلغ بقطعة من الأرض مساحتها ٩٠٠٠ متر مربع، مشيراً إلى أن العمل مستمر لإنهاء المخططات الإنشائية والإدارية. وفي السياق نفسه أشار د. بسمة إلى البدء بإشهار شركة مساهمة خاصة للصيدلة وأصحاب الخبرة والكفاءة العلمية في هذا المجال. يذكر أن الندوة الصيدلانية الخامسة للعلوم الصيدلانية كانت قد انطلقت في رحاب جامعة تشرين لبحث أهم وأخر المستجدات في العلوم الصيدلانية، إضافة إلى التعريف بمفهوم الصياغة الصيدلانية والتقانات التحليلية والعقاقير النباتية.